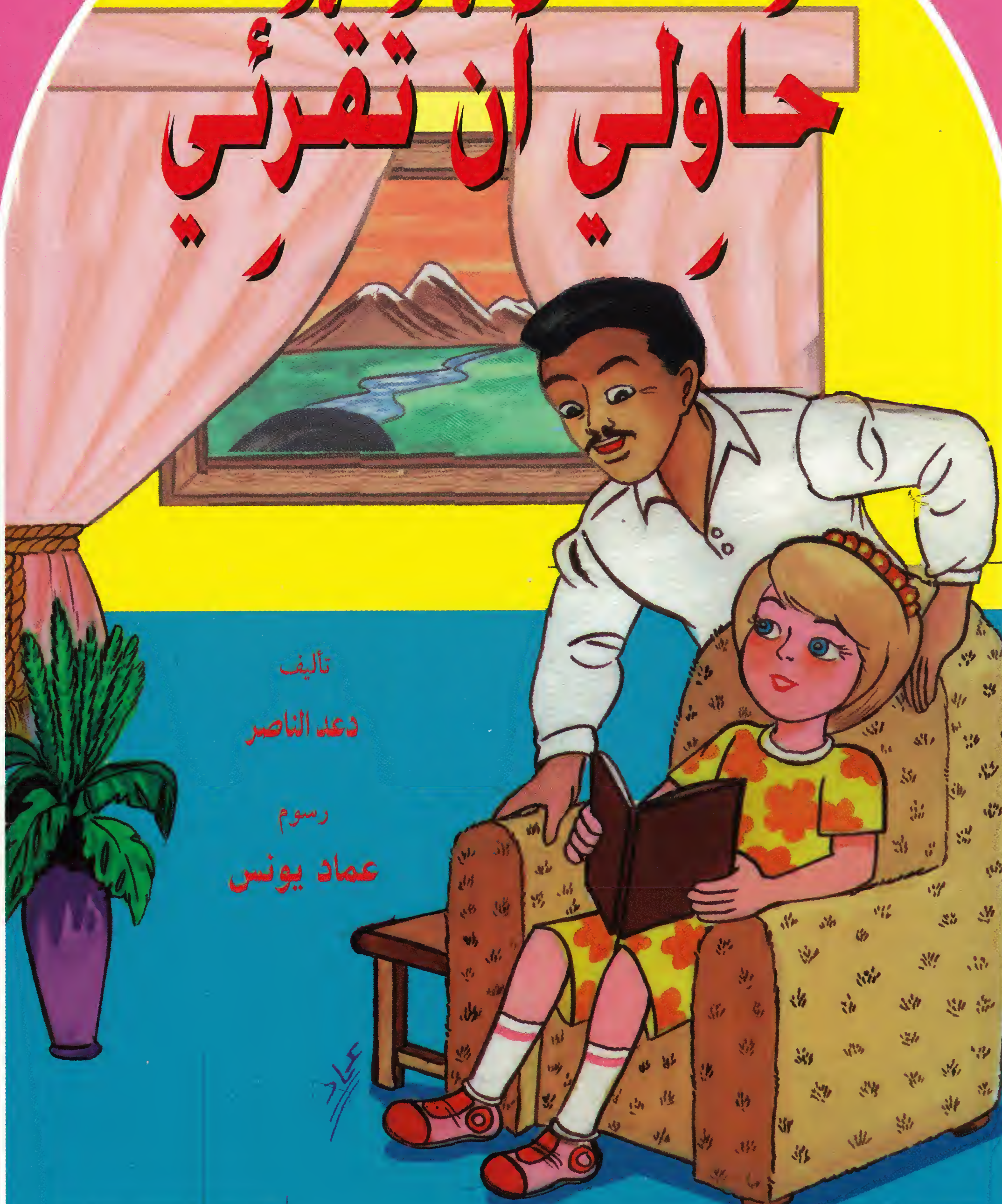
مشروع المنهل التعليمي

المستوى الأول (٦ - ٧ سنوات)

٩

دار المنهل

حَاوِلِي أَنْ تَقْرَئِي



تأليف

دعد الناصر

رسوم

عماد يونس



كانَتْ هَلا سَعيدَةً جِدّاً، وَشَعَرَتْ أَنَّ كُلَّ ما حَوْلَها سَعيدٌ .



سَعيدٌ



حَزينٌ

سَأَلَتْها صَديقَتُها رِيمُ عَنْ سَبَبِ سَعادَتِها، فَأَجابَتْها

وَهِيَ تَبْتَسِمُ : الْيَوْمَ آخِرُ يَوْمٍ لَنا في الْمَدْرَسَةِ .





تَبْتَسِمُ

أَخَذَتْ هَلا تُفَكِّرُ . فَهِيَ عِنْدَما تَعودُ إلى البَيْتِ لَنْ تَكونَ بِحاجَةِ إلَى أَنْ تَقْرَأَ أَوْ تَكْتُبَ، وَلَنْ تَسْتَيْقِظَ مُـــبَكِّرَةً طَوالَ العُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ .




تَقْرَأُ


تَكْتُبُ



وَصَلَتْ هَلا إِلى البَيْتِ . حَيَّتْ أُمَّها وَأَبَاها، ثُمَّ اتَّجَهَتْ إِلى غُرْفَتِها . لَقَدْ قَرَّرَتْ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئاً خَطيراً .



أَمْسَكَتْ هَلا بِكُتُبِها، ثُمَّ صَعِدَتِ السُّلَّمَ، لِتَرْمِيَها

في مُسْتَوْدَعِ الْبَيْتِ الْمَهْجورِ .


سُلَّم


مُسْتَوْدَع

انْتَبَهَ والِدُ هَلا إِلى إِهْمالِها كُتُبَها، وَهَجْرِها لَها،

فَصَمَّمَ أَنْ يُعَلِّمَها دَرْساً لَنْ تَنْساهُ .



وَفي مَساءِ اليَوْمِ الثّاني قَدَّمَ والِدُ هَلا لابْنَتِهِ الصَّغيرَةِ

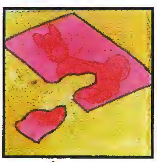
أَلْعاباً جَميلَةً، فَفَرِحَتْ بِذلكَ كَثيراً، ولَكِنَّ فَرَحَها

لَمْ يَدُمْ طَويلاً .

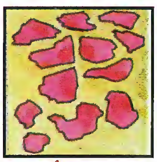




كانَ على هَلا أَنْ تَجْمَعَ قِطَعَ كُلِّ لُعْبَةٍ حَتّى تَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّعِبِ بِها، وَلكِنَّها لَمْ تَسْتَطِعْ . طَلَبَتْ مِنْ أَبيها أَنْ يُساعِدَها، فَقالَ لَها : حاوِلي أَنْ تَقْرَئِي، فَقالَتْ هَلا : وَلكِنّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .



قِطْعَةٌ



قِطَعٌ



ذَهَبَتْ هَلا لِمُشاهَدَةِ بَرامِجِ الأَطْفالِ في التِّلْفازِ وَقالَتْ : بِالتَّأْكيدِ سَتَكونُ أَجْمَلَ مِنَ القِراءَةِ واللَّعِبِ .



لَمْ تَفْهَمْ هَلا ما يَدورُ في قِصَصِ تِلْكَ البَرامِجِ،
فَلَقَدْ كانَتْ باللُّغَةِ الإنْجليزِيَّةِ . طَلَبَتْ مِنْ والِدِها
أَنْ يَقْرَأَ لَها التَّرْجَمَةَ فَقالَ : حاوِلي أَنْ تَقْرَئِي .
فَرَدَّتْ بِصَوْتٍ ضَعيفٍ : وَلَكِنِّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .

تَناوَلَتْ هَلا بَعْضَ القِصَصِ المُلَوَّنَةِ، الَّتي فيها صُوَرٌ جَميلَةٌ . رَجَتْ والِدَها أَنْ يَقْرَأَها لَها، فَقالَ :

حاوِلي أَنْ تَقْرَئِي .

فَقالَتْ : ولَكِنّي لا أَعْرِفُ القِراءَةَ .





قِصَّةٌ



قِصَصٌ



أَحَسَّتْ هَلا بالضِّيقِ الشَّديدِ، فَهِيَ لا تَسْتَطيعُ أَنْ
تَعْمَلَ شَيْئاً دُونَ القِراءَةِ. جَلَسَتْ هَلا في غُرْفَتِها
حَزَيَنَةً، وَأَخَذَتْ تبْكي وَتَبْكي .

دَخلَ والِدُ هَلا إلى غُـرْفَتِـها وَقـالَ لَـهـا : أَرَأَيْتِ يا هَلا ما فائِدَةُ الكُتُبِ الَّتي لَمْ تَهْتَمّي بِها، وَقُمْتِ بِوَضْعِها في الْمُسْتَوْدَعِ ؟



لَمْ تُجِبْ هَلا بِأَيٍّ كَلِمَةٍ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلى المُسْتَوْدَعِ، وَجَمَعَتْ كُتُبَها، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها وَهِيَ تَقولُ :

ما أَجْمَلَ الحَيَاةَ مَعَ هذِهِ الكُتُبِ الرَّائِعَةِ !





سَعيدٌ



حَزينٌ



تَبْتَسِمُ



تَقْرَأُ



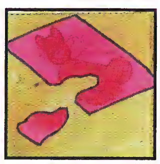
تَكْتُبُ



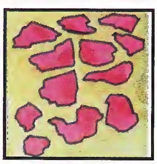
سُلَّمٌ



مُسْتَوْدَعٌ



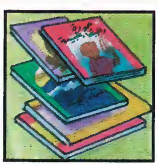
قِطْعَةٌ



قِطَعٌ



قِصَّةٌ



قِصَصٌ